

Document:	EB 2020/130/R.18/Add.1
Agenda:	8(e)(ii)(a)
Date:	1 September 2020
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

جمهورية هندوراس

برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

ضميمة

رد إدارة الصندوق على تعليقات الدول الأعضاء

المجلس التنفيذي – الدورة الثلاثون بعد المائة  
روما، 8-11 سبتمبر/أيلول 2020

للعلم

رد الإدارة	تعليقات من سويسرا
<p>يعد تعزيز المؤسسات المحلية وبناء القدرات من سمات الصندوق الرئيسية في دعمه للتحول الريفي والحد المستدام من الفقر. وفي هندوراس، عملنا مع وزارة الزراعة في برنامجين، وهما: برنامج التنمية الريفية المستدامة في المنطقة الجنوبية الوسطى (والذي تم إتمامه مؤخرا) ومشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية (لا يزال جاريا)، وبدأنا العمل بنشاط من خلال هذين المشروعين مع جهات فاعلة إنمائية أخرى من قبيل، على سبيل المثال، برنامج الأغذية العالمي ومؤسسة رأس المال. ونتيجة لهذه التجارب، توجد زيادة في التنسيق. وقد عملنا مؤخرا مع الوزارة على خطة قطاعية متوسطة إلى طويلة الأجل للتعافي من جائحة كوفيد-19، ويُعتبر تحسين التنسيق مع الجهات الفاعلة الإنمائية الأخرى جزءا لا يتجزأ منها.</p>	<p>إننا نرى أن البرنامج ملائم وذو صلة. ويعد الهدف المتمثل في المساهمة في الحد من الفقر من خلال إضفاء المزيد من الشمول والاستدامة والكفاءة والقدرة على الصمود على نظم إنتاج الغذاء وثيق الصلة بالسياق القطري، كما يعتبر دعم وزارة الزراعة مكونا هاما في هذا المسعى. وترمي الاستراتيجية إلى تحسين التنسيق وبناء أوجه التآزر مع الجهات الفاعلة الإنمائية الأخرى. ولم يشكل ذلك في الماضي نقطة قوة لدى المؤسسة، وبالتالي فهو عنصر جديد يستحق الثناء.</p>
<p>أجري تحليل متعمق للفقر، غير أنه لم يُدرج في الوثيقة نظرا للقيود المطبقة على حجم الوثيقة. وتم إنشاء نظام مستمر لرصد الفقر في مشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية الجاري تنفيذه لرصد الفقر بصورة متواصلة بغية إرشاد وتوجيه وزارة الزراعة وإدارة المشروع من خلال المعلومات والبيانات المحدثة.</p>	<p>بالنظر إلى استمرار انتشار الفقر في هندوراس منذ عقود بنسبة تبلغ حوالي 65 في المائة، كنا سنرحب بإجراء تحليل متعمق للأسباب الكامنة وراء الفقر وعدم المساواة، مثل الوصول إلى الأراضي، والمياه والائتمان. ويعد تحليل المخاطر سطحيا وعموميا للغاية. وبالتالي، فإننا نحث الصندوق والشركاء على إعادة النظر في ذلك مستقبلا.</p>
<p>يتمتع الصندوق بسجل حافل في دعم الشعوب الأصلية في حقوقها وتنميتها الاقتصادية على أساس مبدأ الموافقة المسبقة والحررة والمستتيرة. وسيطبق الشيء ذاته في هندوراس، وسيضمن نظام الرصد والتقييم الخاص بالمشروع تسجيل الإجراءات المحددة والرامية إلى دعم الشعوب الأصلية والإبلاغ عنها، بما في ذلك نواتجها ونتائجها.</p>	<p>يعتبر السكان الأصليون من المجموعات التي يستهدفها البرنامج. وسيكون من المحبذ أن يلتزم البرنامج بصورة صريحة بالامتثال لاتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 169 بشأن حقوق الشعوب الأصلية والقبلية.</p>

رد الإدارة	تعليقات من سويسرا
<p>يعمل الصندوق بصورة متواصلة مع وزارة الزراعة وفرق المشروعات من أجل تعزيز الإدارة المالية وتنفيذ تدابير التخفيف للحد من المخاطر المتعلقة بالإدارة المالية والتوريد في المشروعات التي يمولها الصندوق.</p> <p>ويجري تنفيذ منحة لتحسين التخطيط والإدارة في وزارة الزراعة ككل؛ كما يجري تطبيق نظم سير العمل لإضفاء المزيد من الشفافية على المعلومات والعمليات؛ وعلاوة على ذلك، يجري استخدام أداة رصد العقود في الصندوق.</p> <p>وخلال البعثات المنتظمة لفريق الصندوق إلى هندوراس، ومن خلال عمليات مراجعة الحسابات السنوية، لم نجد أي دليل على سوء استخدام الأموال. ومع ذلك، كانت هناك نقاط ضعف مستمرة في الإدارة المالية، كما تم إيجازه في القسم بآء من الموجز الائتماني. وهي تشمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>المشكلات المتعلقة بالنظام المحاسبي لنموذج الإبلاغ، والتي أدت إلى عدم تسوية الأرصدة وعدم الاتساق في الإبلاغ ورأي مراجعة الحسابات المشفوع بتحفظات؛ وتتم معالجة هذه المشكلات من خلال تطبيق نموذج جديد للإبلاغ وتدريب الموظفين على استخدامه بشكل سليم.</li> <li>تأثر التنفيذ بالتأخير في الموافقة على الميزانية وطلبات السحب. وتم استبدال الموظفين الماليين في منتصف عام 2019، وبعد منحى تعليمي حاد، بدأنا نشهد تحسنا بطيئا.</li> </ul>	<p>يأتي ذكر مؤشر مدركات الفساد في القسم الأول من الذيل الحادي عشر "موجز قضايا الإدارة المالية"، غير أن مسألة الإشراف والعملية السليمة نادرا ما برزت في الوثيقة. ونظرا لأن سوء استخدام الأموال يعتبر عاملا أساسيا في تنمية البلد والنجاح البرامجي، فمن الضروري زيادة التركيز على هذا الموضوع، على الأقل في التحليل.</p>

رد الإدارة	تعليقات من اليابان
<p>خلال الشهر الماضي، وضع الصندوق مع وزارة الزراعة خطة قطاعية على الأجل المتوسط والطويل للاستجابة لجائحة كوفيد-19. وعلاوة على ذلك، وأتفق مع الوزارة على إنشاء مجموعة عمل مع الجهات المانحة الرئيسية لزيادة التنسيق والبدء بمناقشة تتناول السياسات القطاعية. وستجتمع مجموعة العمل هذه مرتين شهريا.</p>	<p>تدرك اليابان أن التفاوتات الكبيرة في الاقتصاد والمجتمع تمثل تحديا للبلد، وأن الحد من الفقر وتحسين البنية الصناعية الهشة في المناطق الريفية يتطلبان الدعم بصورة ملحة. وعلاوة على ذلك، تعيق زيادة تواتر الظواهر المناخية المتطرفة التقدم الإنمائي للبلد. ويتناول برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذه السياقات بالدراسة بصورة جيدة، ويعبر عن الطلب على التنمية ويضع الميزة النسبية للصندوق في الموضع المناسب في البرنامج.</p> <p>ونظرا لهشاشة البنية الصناعية، من المستحسن تعزيز الانخراط السياساتي مع الحكومة بغية السعي لإعادة هيكلة القطاع الزراعي.</p>

رد الإدارة	تعليقات من البرازيل
لا ينطبق	<p>أولاً، تثنى البرازيل على الصندوق لما يقدمه من دعم واضح وفعال لإقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي من خلال المبادرات التي توفر المساعدة التقنية والمالية لسكان الريف الفقراء، وتدعم بذلك الطريق نحو التنمية الزراعية والأمن الغذائي في الدول الأعضاء النامية. وثانياً، تهنئ البرازيل الإدارة على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لهندوراس، والذي يتطرق بشكل جوهري وشامل إلى القضايا التي يجب أن يتعامل معها البلد بدعم من الصندوق في سعيه لتحويل الاقتصادات الريفية والنظم الغذائية عبر إضفاء المزيد من الشمول والإنتاجية والقدرة على الصمود والاستدامة عليها.</p> <p>وتثق البرازيل إلى حد ما في قدرة الصندوق واضطلاعه بدور بارز في دعم هندوراس من أجل التخطيط الفعال. وتجدر الإشارة إلى أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذا سيستفيد بشكل كامل من الدروس التي استخلصها الصندوق من العمليات السابقة والجارية في هندوراس وغيرها من بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وكذلك من المشاورات مع أصحاب المصلحة.</p> <p>وبالإضافة إلى ذلك، ومع الأخذ بعين الاعتبار أن الابتكار يمثل أحد التحديات الرئيسية في هندوراس، سواء في الإنتاج أو في إدارة المشروعات، ولا سيما في ظل آثار تغير المناخ، سيرشد التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بدون شك استراتيجيات برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية ويعززها. وعلاوة على ذلك، سيؤدي التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي دوراً في المساعدة على نشر الممارسات الابتكارية الجيدة من بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي في عمليات الصندوق في هندوراس.</p> <p>وعلى ضوء ما سبق، يسر البرازيل أيضاً أن تلاحظ اشتغال برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على نُهج وآليات أساسية لإحداث أثر إيجابي على الفقر</p>

رد الإدارة	تعليقات من البرازيل
	<p>في هندوراس. وتؤمن البرازيل بأن مثل هذه النهج القطرية المستهدفة والمخصصة التي ينفذها الصندوق بالتنسيق مع طائفة من الشركاء ستهيئ بالنتيجة بيئة تشجع المشروعات المناصرة للفقراء، وستدعم المستفيدين من أجل التغلب على أوجه انعدام المساواة في أجزاء أخرى من أمريكا اللاتينية والكاريبي، والتي تعد منطقة شديدة التنوع وغير متوازنة.</p>

رد الإدارة	تعليقات من فرنسا
<p>يعتزم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذا الوصول إلى 11 825 أسرة من خلال عملية مشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية و 15 000 أسرة من خلال مشروع الإدماج الاقتصادي والاجتماعي لصغار المنتجين الريفيين في شمال شرق هندوراس، ويمثل ذلك عددا إجماليا يبلغ 128 580 شخصا من أفراد الأسر. وبالنسبة للتمايز بين الجنسين، تشكل الأسر التي ترأسها نساء 38 في المائة من المستفيدين من مشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية. ويتم اتخاذ إجراءات محددة لصالح النساء والشباب على صعيد التمكين من خلال التدريب، والمستويات الدنيا للمشاركة في منظمات المزارعين ككل، والمستويات الدنيا للمشاركة في إدارة منظمات المزارعين، فضلا عن التدريب لتوعية الموظفين والتقنيين في هذا المجال. وبالإضافة إلى التدابير المذكورة أعلاه، يهدف مشروع الإدماج الاقتصادي والاجتماعي لصغار المنتجين الريفيين في شمال شرق هندوراس إلى تحقيق نسبة 50 في المائة من مشاركة النساء. وعلاوة على ذلك، تم إدماج مكون فرعي مخصص في البرنامج يتيح فرصا محددة للشباب والنساء فيما يتعلق بتنمية المشروعات الصغيرة. كما ينفذ الصندوق مع البرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية منحة إقليمية لتمكين الشباب، مع التركيز على تطوير استراتيجيات وطنية للشباب وتبادل خبرات محددة بين بلدان أمريكا الوسطى. ومن المتوقع أن يستمر البرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية في دعم عمليات الصندوق، وكذلك الأمر بالنسبة لمشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية. وعلاوة على ذلك، سيحافظ الصندوق على الحوار السياسي المستمر مع وزارة الزراعة لضمان شغل هذه المواضيع لمرتبة عالية في جدول أعمال السياسات.</p>	<p>تهنى فرنسا الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية هندوراس الذي تتسجم توجهاته الاستراتيجية مع واقع البلد. وإذ يعاني السكان من فقر شديد وصعوبات في الحصول على عمل، يعتبر النهج المقترح والرامي إلى تهيئة فرص عمل ريفية ملائما. ويعد التكيف مع تغير المناخ أمرا أساسيا أيضا لأن هندوراس شديدة التأثر بتغير المناخ.</p> <p>أما بالنسبة للجنة المستهدفة، فإننا نرحب بالتركيز على الشعوب الأصلية التي يعيش معظمها في المناطق الريفية. وندعو إدارة الصندوق إلى توفير المزيد من التفاصيل عن المستفيدين، ولا سيما عدد الأسر التي يسعى برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للوصول إليها.</p> <p>وفيما يتعلق بمواضيع التعميم، نود فرنسا الحصول على المزيد من التفاصيل عما يُتوخى القيام به، ولا سيما فيما يخص المساواة بين الجنسين والشباب.</p>
<p>يدرك الفريق القطري للصندوق المخاطر الائتمانية جيدا، وهو يعمل بالتالي بصورة مستمرة مع وزارة الزراعة وفرق المشروعات من أجل تعزيز الإدارة المالية وتنفيذ تدابير التخفيف للحد من المخاطر المتعلقة بالإدارة المالية والتوريد في المشروعات التي يمولها الصندوق.</p> <p>وبجري تنفيذ منحة لتحسين التخطيط والإدارة في وزارة الزراعة ككل؛ كما يجري تطبيق نظم سير العمل لإضفاء المزيد من الشفافية على المعلومات والعمليات؛ وعلاوة على ذلك، يجري استخدام أداة رصد العقود في الصندوق.</p> <p>وخلال البعثات المنتظمة لفريق الصندوق إلى هندوراس، ومن خلال عمليات مراجعة الحسابات السنوية، لم نجد أي دليل على سوء استخدام الأموال. ومع ذلك، كانت هناك نقاط ضعف مستمرة في الإدارة المالية، كما تم إيجازه في القسم باء من الموجز الائتماني. وهي تشمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● المشكلات المتعلقة بالنظام المحاسبي لنموذج الإبلاغ، والتي أدت إلى عدم تسوية الأرصدة وعدم الاتساق في الإبلاغ ورأي مراجعة الحسابات المشفوع بتحفظات؛ وتتم معالجة هذه المشكلات من خلال تطبيق نموذج جديد للإبلاغ وتدريب الموظفين على استخدامه بشكل سليم.</li> <li>● تأخر التنفيذ بالتأخير في الموافقة على الميزانية وطلبات السحب. وتم استبدال الموظفين الماليين في منتصف عام 2019، وبعد منحى تعليمي حاد، بدأنا نشهد تحسنا بطيئا.</li> </ul>	<p>أخيرا، نود التأكيد على الحاجة إلى ضمان إيلاء اهتمام خاص لإدارة المخاطر الائتمانية وتخفيفها، إذ يصنف الذيل الحادي عشر المخاطر الائتمانية المتأصلة على أنها عالية. وندعو فرنسا الصندوق إلى توضيح التدابير المتوخاة لتخفيف المخاطر الائتمانية بصورة أكبر.</p>